[254] الحسين تحدث بهذا الحديث عن خديجة، إلا أني قد سمعتها تقول: أدخلت رسول ا (ص) بينها وبين درعها، فذهب عند ذلك جبرئيل، فقالت لرسول ا (ص): إن هذا لملك، وما هو بشيطان. تمحيص الروايات لعل تضافر هذه الروايات في كتب الصحاح والسنن والتفسير والسيرة والتاريخ بمدرسة الخلفاء وتعاضد بعضها بعضا الآخر يكون سببا لاطمئنان الباحثين إلى محتواها غير انها تنهار لدى تمحيصها كالاتي بيانه: دراسة السند: أ - أم المؤمنين عائشة: ان أم المؤمنين عائشة ولدت سنة (14 أو 15 أو 16) بعد البعثة (1). ب - ابن عباس: إن ابن عباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات أو في السنة العاشرة بعد البعثة. وان عكرمة متهم بالكذب عند علماء الرجال، وكان يروي الاحاديث الموضوعة عن ابن عباس (2). ج - عروة بن الزبير: عروة بن الزبير، ولد في زمن حكومة عمر بن الخطاب وكان يحسب من التابعين ومن الطبقة الثانية (3).

_____

(1) ترجمتها بميزان الاعتدال ج 3 / 94. (2) ترجمة عكرمة في ميزان الاعتدال 3 / 93 - 97. (3) ترجمته بتقريب التهذيب ج 3 / 19.

_____